

النمو الخضري والثمري للبرتقال الصيفي

د. وليد فؤاد أبو بطة

2015-09-16

يعتبر البرتقال الصيفي والبرتقال أبو سرّة أهم أصناف الموالح في مصر من الناحية التصديرية، حيث يتم تصديرهم إلى العديد من دول العالم. ويزداد الاقبال على زراعة البرتقال الصيفي عاماً بعد الآخر لقيمته الاقتصادية والتسويقية العالية. حيث تنتشر زراعته في الأراضي المستصلحة و التي تواجه مشاكل مختلفة مثل ملوحة التربة وقلويتها وكذلك انخفاض محتوى العناصر الغذائية فيها.

ويهدف هذا الكتاب لإلقاء الضوء على كيفية التغلب على مثل هذه المشاكل باستخدام مواد طبيعية غير مُخلّقة مثل خام الحديد المغناطيسي و هيومات البوتاسيوم وهما من المواد الطبيعية رخيصة الثمن التي تستخدم كمحسنات تربة لتقليل الضرر الناجم عن زيادة الملوحة في التربة أو مياه الري بزيادة تحمل النبات لهذه الملوحة.

كما يوضح الكتاب كيفية إضافة هذه المواد ومعدلات استخدامها ومواعيد الإضافة المثلى من واقع تجارب بحثية في المراكز البحثية والجامعات المختلفة بهدف تحسين النمو الخضري والثمري لأشجار الموالح تحت هذه الظروف كمحاولة للتغلب على مشكلة انخفاض الانتاجية التي تواجه العديد من مزارعي الموالح في الأراضي الرملية وذلك نظراً لزيادة ملوحة مياه الآبار في هذه المناطق.

ويشرح الكاتب كيفية تأثير هذه المواد، فبالنسبة للماجنتيت نجد أن مجاله المغناطيسي والذي يبلغ "4000 جاوس" يؤثّر بصورة فعالة على خواص التربة الطبيعية والكيميائية حيث يعمل على تكسير الروابط الأيونية بين جزيئات الأملاح المختلفة الموجودة في التربة مما يفقدها التأثير الضار على الأشجار ويحيدتها وبالتالي إتاحة العناصر بصورة أكبر و طرد كمية أكبر من الأملاح من التربة وزيادة الأكسجين فيها مما يزيد من تيسر العناصر وامتصاص النبات لها و زيادة نمو جذور الأشجار.